

بحار الأنوار

[259] وباطن ساقيه. بيان: الظاهر أنه يلبس الازار عوضا عن السراويل ليتمكنه الافضاء بركبتيه إلى الارض، قوله: " ويجعل الازار " أي ما تأخر منه فقط أو ما تقدم منه أيضا. 7 - المكارم: عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا عزم بحج أو عمرة أو عتق أو شرى أو بيع تطهر وصلى ركعتي الاستخارة، وقرأ فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر، فإذا فرغ من الركعتين استخار الله ما أتى مرة ثم قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين، ثم قال " اللهم إني قد هممت بأمر قد علمته، فإن كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدريه لي، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني، رب اعزم لي على رشدي وإن كرهت أو أحببت ذلك نفسي ببسم الله الرحمن الرحيم، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل " ثم يمضي ويعزم (1). الفتح: نقلا من كتاب بعض المخالفين عنه عليه السلام مثله إلا أنه ليس فيه قراءة قل هو الله والمعوذتين. 8 - تفسير على بن ابراهيم: عن أبيه، عن علي بن أسباط قال: دخلت على الرضا عليه السلام وقلت: قد أردت مصرا فأركب بحرا أو برا؟ فقال: لا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصل ركعتين وتستخير الله مائة مرة ومرة، فإذا عزم على شئ وركبت البر فإذا استويت على راحلتك فقل: " سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون " (2). 9 - قرب الاسناد: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أسباط مثله إلا أن فيه فتصل ركعتين في غير وقت فريضة ثم تستخير الله مائة مرة، فإن خرج لك على البحر (هامش) (1) مكارم الاخلاق: 293. (2) تفسير القمي ص 608.